قد لا يفهم البعض سبب العداوة بين الدين والحكومات  
ولذلك تجدهم ينكرونه من الأساس لأنّهم لا يفهمونه  
-  
يعني يقولوا  
الحرب مش علي الإسلام  
بلاش تجارة بالدين  
-  
هؤلاء إمّا إعلاميّون  
يريدون إقناع الشعب بأنّ الحرب ليست علي الدين  
او أنّهم عاميّون سذّج لا يفهمون القضيّة  
-  
والقضيّة أنّ الحرب فعلا علي الدين  
ليس كرها في الدين  
ولكن من منطلق  
عدوّك ابن كارك  
وخلّال ما يحبّش خلّال  
-  
إيه يا عمّ الكلام ده  
أيوه فعلا هيّا كده  
تخيّل إنّ فيه دكتور في منطقة  
وجه دكتور جديد في نفس المنطقة ونفس التخصّص  
الدكتور الجديد مش هيكون علي وفاق أبدا مع الدكتور القديم  
-  
برده ده إيه دخله بالموضوع  
أقول لحضرتك  
الدين سلطان  
الدين هو الحاكم  
فحين يأتي أحدهم ليصبح حاكما  
لا بدّ ان يكون علي خلاف مع الحاكم الأساسي  
-  
هذا إلا إذا كان الحاكم الجديد نفسه هو محكوم بالحاكم الأوّل  
ساعتها سيدعو له بطول العمر علي المنابر  
وهذا ما ليس بحادث  
-  
حاكم اليوم ليس هذا الرجل  
وهو يؤمن أنّ الدين حاكم علي الشعب  
ويخاف علي زوال حكمه علي الشعب منه للدين  
فيسعي بطرق مختلفة للاستئثار بحكم الشعب  
-  
إمّأ بحرب الدين  
أو تجنيده  
يعني يا إمّا اللي يتديّن أقتله  
أو تديّنوا بسّ علي مزاجي أنا  
-  
لكن يباه الدين هوّا الحاكم  
امّال أنا كرئيس أعمل إيه في النصّ بين الدين والشعب  
ونسوا أنّ دورهم هو إنفاذ أوامر الدين الحاكم بالأصل علي الشعب  
-  
أمّا رجال الدين  
فهم ليسوا حكّاما  
ولا يجب ان يكونوا كذلك  
-  
ولكنّهم علماء بأوامر الحاكم الأوّل  
ووجودهم يعني تنبيههم للشعب بحيود الحاكم الثاني عن قانون الحاكم الأوّل  
يعني حيود الرئيس عن تعاليم الدين  
-  
ولذا فإنّ العلاقة بين الحاكم ورجل الدين ليست إلا علي ثلاثة وجوه لا رابع لهم  
إمّأ أن تجد الحاكم يطيع رجل الدين  
أو يشتريه  
أو يضطهده  
-  
فإذا رأيت رجل الدين والحاكم جنبا إلي جنب  
فالحاكم لا يضطهد رجل الدين في هذه الحالة  
-  
فانظر  
إن لم يكن يطيعه  
فقد اشتراه  
-  
ولا حول ولا قوّة إلا بالله